

أصدق الأخبار

[21] إلى الرقة ارسل هوء لاء امامه مقدمة له " فسار " المسيب ومن معه مسرعين حتى اشرفوا على عسكر اهل الشام وهم آمنون غير مستعدين فقال المسيب لاصحابه كروا عليهم فحملوا في جانب عسكرهم فانهم عسكر اهل الشام وقتل المسيب واصحابه منهم وجرحوا كثيرا واخذوا الدواب وخلي الشاميون معسكرهم وانهم موافغنم منه اصحاب المسيب ما اردادوا ثم صاح في اصحابه الرجعة انكم قد نصرتم وغنتم وسلمتم فانصرفوا إلى سليمان موفورين غانمين " ووصل الخبر إلى عبد ا بن زياد " فارسل " إليهم الحصين بن نمير مسرعا في اثني عشر الفا وقيل في عشرين الفا وعسكر العراق يومئذ ثلاثة آلاف ومائة لاغير فتهيأت العساكر للقتال وذلك يوم الاربعاء لاربع وقيل لثمان بقين من جمادى الاولى سنة خمس وستين " فجعل " أهل العراق على ميمنتهم المسيب بن نجبة وعلى ميستهم عبد ا بن سعد وقيل بالعكس وعلى الجناح رفاعه بن شداد والامير سليمان بن سرد في القلب " وجعل " اهل الشام على ميمنتهم عبد ا بن الضحاك بن قيس الفهري وقيل جبلة بن عبد ا وعلى ميستهم ربيعة بن المخارق الغنوى وعلى الجناح شراحيل بن ذي الكلاع وفي القلب الحصين بن نمير " ودنا " بعضهم من بعض فدعاهم اهل الشام إلى الدخول في طاعة عبد ا بن مروان وكان مروان قد مات في شهر رمضان من
